الجمهورية التونسية

مجلس المنافسة

• الملفّ الإستشاري عدد 182679

• الموضوع: مطلب شركة L'olivier لتجديد ترخيصها بخصوص استغلال العلامة الأجنبية Pomme de Pain في قطاع الأكلات السريعة ولتوسعة نشاطها.

• القطاع: الأكلات السريعة.

الرأي عدد 182679

الصّادر عن مجلس المنافسة

بتاريخ 13 سبتمبر 2018

إنّ مجلس المنافسة،

بعد الإطّلاع على مكتوب وزير التّجارة المؤرّخ في 16 أوت 2018 والمتضمّن طلب رأي المجلس بخصوص مطلب شركة L'olivier الرامي إلى تجديد ترخيصها بخصوص استغلالها للعلامة الأجنبية Pomme de Pain في قطاع الأكلات السريعة ولتوسعة نشاطها.

وبعد الإطّلاع على القانون عدد 36 لسنة 2015 المؤرّخ في 15 سبتمبر 2015 والمتعلّق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار.

وعلى الأمر عدد 477 لسنة 2006 المؤرّخ في 15 فيفري 2006 والمتعلّق بضبط التّنظيم الإداري والمالي وسير أعمال مجلس المنافسة.

وعلى الأمر الحكومي عدد 1204 لسنة 2016 المؤرّخ في 18 أكتوبر 2016 المتعلّق بضبط إجراءات تقديم مطالب الإعفاء ومدّته تطبيقاً لأحكام القانون عدد 36 لسنة 2015 المؤرّخ في 15 سبتمبر 2015 المتعلّق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار.

وبعد الإطّلاع على ما يفيد استدعاء أعضاء المجلس وفق الصّيح القانونيّة لجلسة يوم الخميس
13 سبتمبر 2018.

وبعد التأكّد من توفّر النّصاب القانوني.

وبعد الإستماع إلى المقرّرة السيّد وليد القاني في تلاوة تقريره الكتابي.

وبعد المداولة استقرّ رأي الجلسة العامّة لمجلس المنافسة على ما يلي:

1. تقديم الملف:

عملا بأحكام الفصل 4 من الأمر الحكومي عدد 1204 لسنة 2016 المؤرّخ في 18 أكتوبر
2016 والمتعلّق بضبط إجراءات تقديم مطالب الإعفاء ومدّته، تطبيقا لأحكام القانون عدد 36 لسنة
2015 المؤرّخ في 15 سبتمبر 2015 المتعلّق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار، طلب وزير التّجارة من
المجلس إبداء الرأي بخصوص مطلب شركة L'olivier الرامي إلى تجديد ترخيصها بخصوص استغلالها
للعلامة الأجنبيّة Pomme de Pain في قطاع الأكلات السريعة ولتوسعة نشاطها.

وقد أحييت على مجلس المنافسة مجموعة من الوثائق مطروقة بملفّ المطلب المذكور تتمثّل في:

- ✓ مطلب بإسم الشركة.
- ✓ الملفّ القانوني للشركة.
- ✓ وثائق ما قبل إبرام العقد.
- ✓ نسخة من عقد الاستغلال تحت التسمية الأصليّة القديم.
- ✓ دراسة حول القطاع التي تنشط فيها الشركة.
- ✓ مخطّط الإستثمار والقوائم الماليّة.
- ✓ رسالة توضيحيّة.

2. الملاحظات

تثير الاستشارة الراهنة الملاحظات التالية:

- عدم تطابق ملف تجديد الترخيص مع أحكام الفصل الرابع من الأمر الحكومي عدد 1204 الذي اقتضى وجوب تحيّن الوثائق المتعلقة بترخيص استغلال العلامات الأجنبية التي تنصّ عليها الفصل الثاني من الأمر المذكور. ذلك أنّه وبمراجعة الوثائق المضمّنة بالملفّ تبين ما يلي:

✓ لم تقم شركة L'olivier بتحيين العقد المبرم بينها وبين صاحب العلامة واكتفت بتقديم نسخة من العقد القديم. وفي هذا الإطار، يتّجه التذكير بأنّ مدّة هذا العقد 10 سنوات قابلة للتجديد، كما هو منصوص عليه بالصفحة التاسعة منه، وهو ما يتعارض مع ما درج عليه عمل المجلس من أنّ مدّة عقد الإستغلال لا يمكن أن تتجاوز خمس سنوات، وبالتالي فإنّ هذه المدّة تستوجب التعديل على النحو المذكور.

✓ لم تتضمّن وثائق الملفّ دراسة سوق محيّنّة وجديّة تعكس موقع علامة Pomme de Pain في السوق المحليّة للأكلات السريعة وتطوّر نشاطها من حيث المبيعات وحصص السوق خلال السنوات الأربع الأخيرة.

✓ لم تقدّم شركة L'olivier معطيات ضافية عن الفوائد المنجّرة عن استغلالها لعلامة Pomme de Pain من تقدّم إقتصادي أو تقني أو فائدة للمستهلك، خاصّة وأنّها من الشروط الموجبة للإعفاء على معنى الفصل السادس من القانون المتعلّق بإعادة تنظيم المنافسة والأسعار.

✓ تضمّن الملفّ قوائم مالية للسنوات الأربع الأخيرة، إلّا أنّها لم تكن مؤشّرة من مراقب أو خبير حسابات، وهو ما يحول دون اعتمادها كوثائق رسمية ويظلّ الملفّ بالتالي منقوصاً من هذه الوثيقة الأساسية. هذا ويلاحظ من خلال المعطيات الماليّة المضمّنة بهذه القوائم أنّ شركة L'olivier حقّقت نتائج ماليّة سلبية خلال السنوات الأربع الماضية بلغ معدّلها حوالي -48000 دينار، ممّا يستدعي النّظر في مدى الجدوى والتّجاعة الماليّة لمشروع استغلال علامة Pomme de Pain خاصّة وأنّ مستغلّ

العلامة يعتزم توسيع نشاطه من خلال إحداث عشر نقاط بيع جديدة بجملة استثمارات تفوق 10 مليون دينار.

واستنادا إلى ما سبق بيانه، فإن المجلس يقترح قبول مطلب تجديد ترخيص استغلال علامة Pomme de Pain الذي تقدّمت به شركة L'olivier بعد تدارك التّقائص السالف بيانها.

وصدر هذا الرّأي عن الجلسة العامّة لمجلس المنافسة بتاريخ 13 سبتمبر 2018 برئاسة السيّد رضا بن محمود وعضويّة السّادة محمّد العيادي وعمر التّونكي والخموسي بوعيدي وأكرم الباروني والسيّدة ريم بوزيان، وبحضور المقرّر العام السيّد محمّد شيخ روحه وكاتب الجلسة السيّد نبيل السماتي.

الرئيس

رضا بن محمود